العدد الثانى

الثمن ١٠ مليمات



السيدة رتيبه رشدى

العدد ٢ | يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة ١٩٢٧ | السنة الأولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار

As-Setar (Le Rideau)

(مجلة فنية مصورة)
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كامله
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتي

شـــــــكرا

أصدرنا العدد الاول من هذه المجلة ونحن واثقون من تعضيد الجمهور وتشجيعه ، فلم يخيب الجمهور ظننا ، بل أعطانا برهاناً ساطعاً على عطفه ، فاقبل على « الستار » اقباله على كل ما هو حسن مفيد .

ولهذا وجب علينا أن نتقدم اليه الآن بجزيل شكرنا .

ونزيد على ذلك رجاء نوجهه الى كل من يطالع مجلتنا هذه ، وهو أن يقف نفسه مراقباً على أعمالنا وخطتنا ، كما نقف أنفسنا مراقبين على المسرح المصرى .

اذا رأيتم منا أعوجاجا فقوموه .

واذا حدنا قيد شعرة عن الخطة التى رسمناها لانفسنا ، وهى خدمة المسرح فى جميع فروعه ، فنبهونا الى ذلك لكى نعود الى السبيل السوى .

ليست العصمة الا للانبياء .

ولسنا منهم . . . ويا للأسف !

عاهدنا انفسنا — وعاهدنا القراء — وعاهدنا رجال المسرح على أن ندع الحقيقة رائدنا ، والصراحة سلاحنا . فاذا ماحدث المستحيل ووجدتم فى صراحتنا ما يخالف الحقيقة ، وفي قولنا الحقيقة ما يخالف الصراحة ، أى اذا اخطأنا فى رفع « الستار » أو فى ارخائه ، فعليكم أن « تصفروا » لنا كما تفعلون فى دور التمثيل ، بدل أن تصفقوا وتهللوا .

« الستار »



بين المسارح

من اسبوع لأسبوع

عباس

هو عباس فارس !

لم أعرف قط ممثلا يحب فنه وينقم عليه فى آن واحد كعباس فارس .

كان فى بادىء الامر ممثلا .

لكنه غضب غضبته وهجر المسرح

وبعد أن كان منغمساً فى الفن الى قمة رأسه ، انغمس فى الصلوات والتضرعات الى الله فقلنا : يا خسارة! عباس الممثل صار من أولياء الله !

لكن عباس عاد الى حظيرة الفن ، فرأيناه من جديد على المسرح مع الاستاذ ابيض منذ سنتين .

ثم اختفى ابيض ، واختفى معه عباس !

راح فين ؟

بحثنا ، فتشنا ، وعلمنا أنه اندفع فى هذه المرة بكل ما فيه من قوى الى ميدان التجارة

قلنا : لا بأس ! ربما رأى الرجل أن بيع العقاقير فى مخازن الادوية خير من بيع الاشعار والعواطف على خشبة المسرح .

وكدنا ننسى أن في أحد مخازن القاهرة ممثلا من أقدر الممثلين المصريين وأثبتهم قدماً على المسرح .

لكن السيدة فاطمه رشدى فكرتنا من جديد بذلك ، فقد أرسلت رسلها الى عباس وانتزعته من بين العقاقير لاعادته الى المسرح .

برافو فاطمه !

وسوف نصفق من جديد لعباس ، قبل أن يلعب فى رأسه الشيطان مرة أخرى فيهجر المسرح ويبحث له عن تجارة أقل تعباً وأقل « خوتة » من التمثيل .

* * *

بليغ

هذا هو العجب العجاب ، كما يقول أسيادنا أساتذة النحو .

بليغ يريد أن يصدر مجلة بالاشتراك مع صديقه زكريا منصور المحرر بجريدة البورص اجبسيان .

ويقول بليغ — والعهدة على الراوى — أن مجلته سيكون اسمها « المجلة » — لا أكثر ولا أقل .

واذا أضفنا هذه الصفة الجديدة الى صفات بليغ القديمة ، كانت النتيجة طويلة عريضة . فيجب اذن على صديقنا أن يطبع « كارت » باسمه يذكر فيها جميع مايلى :

موظف حكومة

ناقد فنى بجريدة العالم

مراقب فنى سينماتوغرافى فى شركة ايزيس فلم

سكرتير السيدة عزيزه امير

سكرتير زوجها أيضاً

صاحب المقعد الخلفى بسيارة أحمد بك الشريعي

فترينة نقالة للقمصان الحرير

مخزن مناديل شيك

صاحب نصف مجلة « المجلة »

وموش عارف ايه كمان ؟؟!!

* * *

أبوشادى ومنيره

قلنا فى العدد الماضى ان الاستاذ الدكتور احمد زكى ابو شادى اتفق مع السيدة منيرة المهدية وانه اعطاها بعض رواياته الغنائية لكى تخرجها فى الموسم المقبل

وقد علمنا بعد ذلك ان صديقنا الدكتور امتنع من اعطاء الاوبرا « الزباء » للسيدة منيرة لانها من الروايات الكبرى التى يتطلب اخراجها مجهوداً كبيراً ، ولأن فرقة السيدة صغيرة لا تستطيع الاقدام على عمل فنى كاخراج هذه الرواية الضخمة . وبناء عليه فقد وضع الدكتور ابو شادى رواية غنائية أخرى أسماها « بنت الصحراء » وقرأها للسيدة منيرة وأصحابها فاعجبوا بها كثيراً ، وقبلتها السيدة وعهدت الى الاستاذ كامل الخلعى بتلحينها .

* * *

لا يطلب أجراً

وعلى ذكر رواية (بنت الصحراء) نرى من الواجب علينا أن نطلع الجمهور على ما ابداه الدكتور ابو شادى من التفانى فى خدمة التمثيل الغنائى بمصر . فقد رأى أن الاوبرا الكبرى لا وجود لها فى هذه البلاد فاراد ان يكون أول عامل على اخراجها فقدم روايته الغنائية « بنت الصحراء » للسيدة منيرة بلا مقابل وشاء أن تكون روايته الاولى هدية منه ليس فقط للسيدة بل للمسرح المصرى .

والدكتور لم يطلب من منيرة الا أن تعنى باخراج روايته اخراجا لائقا بها — وهذا هو الاجر الوحيد الذى يرغب فيه .

فلا يسعنا الا أن نثنى على عمل صديقنا . فان كل الموجود من نوع الاوبرا بمصر لا يخرج عن دائرة معينة ، أى روايات خفيفة معظمها باللغة العامية . وكل هـذا لا ينهض بالفن ولا يقصد منه غالبا الا الكسب والتهويش.

* * *

منيره غضبانه

السيدة منيرة المهدية ـ دكتاتورة الغناء فى وادى النيل ـ زعلانه من المجلات

ليه ؟ ماحدش يعرف ...

كان أحد أصدقائنا عند السيدة منذ بضعة أيام ، وكان بالمجلس كثيرون من المتقربين للسيدة ، فجعل الجميع يتكلمون طبعاً عن التمثيل وعن الطرب وعن المجلات المسرحية وعند ذكر المجلات المسرحية رفعت السيدة يديها وقالت :

— ايه المجلات دى اكلها تكتب كلام فارغ ! انا حاقاطعها كلها !

يادم !

* * *

تياترو الحديقة

ذكرنا في العدد الاول من الستار أقوال تلوكها الالسنة حول تياترو الحديقة وقد تحققنا أن كل ماقيل عار عن الصحة وأن عزيمة مديريه قد صحت على أن يكون الموسم التمثيلى القادم اخصب المواسم وأجلها أثرا

واذا ذكرنا مسرح الحديقة فانما نذكر بالسرور والاغتباط الشديدين ذلك المجهود العظيم الذى بذل في سبيل اقامته وتلك الهمة التى عرفت عن الوطنى الهمام طلعت بك حرب فى جميع مشروعاته النافعة المثمرة وتلك التضحيات الثمينة التى ستخلد اسم ذلك المصرى العظيم فى سجل العاملين الذين خدموا فن التمثيل العربي بهمة واقدام

اننا نتوق كثيرا إلى أن نرى هذا المسرح المحبوب يسير بخطوات واسعة فى ترقية التمثيل العربى ، ذلك المسرح الجميل الذى أصبح اليوم مفخرة مصر بين الامم الشرقية

وقد بلغنا أن زكى افندى عكاشه قد اتفق مع صديق احمد متعهد الليالى على احياء أربع ليالى فى الاسبوع تستمر فيها الحفلة من الساعة السادسة مساء الى ما بعد نصف الليل وذلك نظير ٢٥ جنيها يدفعها صديق لزكى عن كل حفلة ، والروايات التى ستمثل هى الروايات القديمة التى يتخللها الطرب والانشاد .

* * *

قطة بسبعة أرواح

يقولون ان القطة لا تموت موتاً نهائيا الا فى المرة السابعة ، أى كما يقول العامة (القطة بسبعة أرواح)

ومرسيل الكازينو كذلك !

قالوا انها ماتت . وهذه هى المرة الرابعة التى نسمع فيها هذا الخبر .

لكن مرسيل ماماتتش ابداً !

لا تزال روحها تدب فيها ولا يزال نشاطها على ما كان عليه .

بتفولوا عليها ليه ياناس ؟ مش حرام ؟

ثم انى لا ارى فى مرسيل رأى الآخرين فيها . فمرسيل مظلومة . والله ياناس مظلومة!

عاوزين برهان ؟!

يقولون أن مرسيل جمعت ثروتها من .. الكلام الفارغ . موش صحيح !

في اثناء الحرب الماضية كانت صاحبتنا تملك قليلا من المال ولم تكن ثروتها فى ذلك الوقت تبلغ جزءا من عشرة مما هى عليه اليوم لكن مارسيل شاطره ونبيهة وتاجره كمان .

وجدت ان فى مصر رهطا من الممثلين والممثلات الذين خانهم الحظ وعثرت قدمهم وضاقت الدنيا في وجوههم ولاحقهم النحس فجعلوا يخبطون خبط عشواء .

تقدمت مرسيل اليهم وانتشلتهم من ضيقهم . . وربحت على اكتافهم

اليست هى التى تاجرت بالاجواق الهزلية الاولى التى امتاز فيها على الكسار ، وعزيز عيد ، وامين عطا الله ، ونجيب الريحانى ، ومصطفى امين ، وروز اليوسف وغيرهم ؟

من وراء هذه الاجواق جمعت مرسيل ثروة طائلة

دى شطاره . . لا تقل نظافة عن المتاجره بالاجواق التمثيلية الماضية والحاضرة والمستقبلة ايا كانت

اما ان اخلاق الممثلات والراقصات اللواتى كن ولا يزلن يعملن تحت ادارة مرسيل فالاحسن ان لا نتكلم عنها لان اخلاق الممثلات معروفة عند الجميع ومن التحيز ان ندعى ان هذه الفئة احسن من تلك

***

حلة ولقت غطاها !

اما الحله فنيره المهديه !

واما غطاها فسى زكى مراد ! !

قلنا في العدد الماضى ان المطرب الكبير الخفيف الروح صالح عبد الحى رفض الاشتغال مع منيره المهديه فى الموسم المقبل

« فتحيرت والرحمن منيره لاشك في امرها وحاطت بها الاحزان من حيث لا تدرى »

الكل رفضوا الاشتغال معها . عبدالوهاب حلف عليها . حامد مرسى هرب منها . عبد الحى خلص بجلده

بحثت ، نقبت ، فتشت ، لفت ، طلعت نزلت ، ووقعت على زكى مراد ، وتم الاتفاق بين الطرفين ، على ان يشتغل زكى مراد ادوار

العشاق - يابای!! - مدة ستة شهور ، بمرتب شهری معلوم .

ووقع الطرفان على العقد الذى يربطهما ببعض

وسوف ترى العجب العجاب فى روايات صاحبة الملايين ، وكليوباتره ومارك انطوان وتوسكا وغيرها

والله يهنى سعيده بسعيد !!

***

وبعدين وياك

كثيراً ماعابت المجلات المسرحيه على الممثلين والممثلات عدم احترامهم للعهود المقطوعه وللعقود الممضاة منهم ومن مديرى أجواقهم فهم كانوا ولايزالون يعتبرون هذه العقود حبرا على ورق ولايرعون حرمة لوعودهم

وقد حدث فى اثناء الاسبوع الماضى ان راجت اشاعات كثيرة عن تنقلات الممثلين والممثلات من فرقه الى اخرى ، ومفاوضات جرت ولاتزال تجرى فى الخفاء ، لانعلم بعد نصيبها من الصحة

قالوا لنا واكدوا ان بشاره واكيم ، الذى انضم الى فرقة السيده فاطمه رشدى ، قد اتفق سرا مع السيده منيره المهديه وانه ينتظر اليوم الذى تعان فيه منيره تأليف فرقتها نهائيا لكى ينسحب من فرقة فاطمه ويستلم عمله الجديد

وكذب البعض هذا الخبر فأكدوا ان بشاره لايزال وسيبقى عند فاطمه

لكن الفريق الاول اكد لنا من جديد ان بشاره يحضر البروفات عند منيره فى الصباح وعند فاطمه فى المساء

ونحن نربأ ببشاره أن يفعل هذا ، لكن الاشاعات كثيرة ولا أحد أعلم بالحقيقة منه فليعلن ذلك ونحن مستعدون لنشر تصريحه على صفحات هذه المجلة

***

ياساتر استر !

اللى ماشافش فاطمه رشدى تدى أوامر ماشافش حاجه !

روحوا التياترو ، ولا روحوا البيت ، ولا أوقفوا في الشارع بين التياترو والبيت ، ولا انزلوا للبدرون حيث تعمل الفرقة بروفاتها وتفرجوا !

— امسح ياولد . ادهن هنا . شيل دا ماهناك . حط الكرسى هنا . اهدم الحيطه دى . اقفل الباب دا . اطلع قوامك . رد فى التلفون . يام خليل هات الجزمه . ماتقوم ياعزيز . هات الابره والخيط .

يعنى فاطمه الآن صاحبة فرقه ، ومديره وممثله أولى ، وخياطه ، وناقده ، وناظره تياترو ، ومهندس ، وفاطمه !

« سهران »

نشيد رثاء

المغفور له سعد باشا زغلول

نظم هذا الرثاء صديقنا وزميلنا الفاضل الاستاذ بديع خيرى ، صاحب مجلة « ألف صنف » ، ولحنه الاستاذ زكريا احمد ، وأنشده أفراد فرقة على الكسار بتياترو الماجستيك :

يالى رج الدنيا صوتك	في الجهاد
حالنا يصعب بعد موتك	عالجماد
مين خلافك للبلاد	في توايها الشداد . كان عماد
مصر كان الله فى عونها	م الآلام
كنت دايماً شمعدانها	فى الظلام
ياما أظهرت اهتمام	بالعمل مش بالكلام . عالدوام
تبكى عالذات الشريفه	معجبين
خلت الامه الضعيفه	عن يقين
انصفوها الجبارين	واستراحوا المظلومين . بعد حين
بالرضا قضيت عذابك	واتنفيت
والمرض لما أصابك	لم شكيت
مالطه كام فيها قاسيت	والا كاده لما جيت . ما انطويت
ادخل الجنه المنيه	للخلود
يرحم النفس الوفيه	بالوعود
« سعد » يا أصل السعود	« شهم » زيك لم يعود . للوجود

خواطر الساعة

كرامة الممثلات وبنات الاسر

كل من يعتبر المسرح — حتى فى مظهره المزلى — مدرسة فكرية تهذيبية ، يسره بلا شك أن تتوافر فى أهله من ممثلات وممثلين ، وفى متولى ادارته، صفات الكرامة والشهامة والأخلاق السامية . وهذا بالاجمال ما يعرف عن المسارح الانجليزية على الاقل وعن غير قليل من المسارح الغربية الراقية ، ومادام معظم الناس فى مصر يطعنون فى حالة مسارحنا الخلقية فيهمنا أن نتعرف أسباب هذه الفوارق . ولنكتف بالتأمل فى حالة المسرح الانجليزى باعتبار أن الانجليز أكثر الشعوب الغربية محافظة على الآداب العامة والاخلاق القومية .

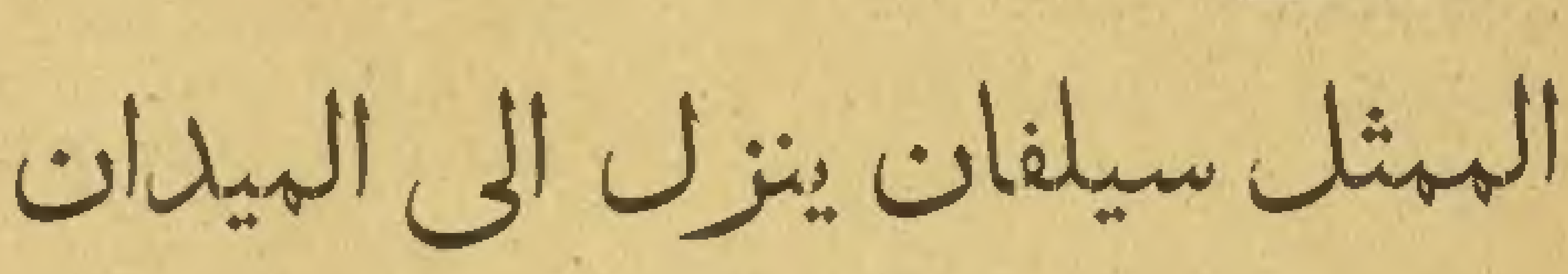
كرامة المسرح الانجليزى ترجع أساسيا الى ما يأتى : (١) اهتمام الشعب الانجليزى بالمسرح وتعوده احترام أهله لمنزلتهم الفنية . (٢) عدم خلط الانجليز بين الحياة العامة والحياة الخاصة ، الا اذا مست الاخيرة الاولى. (٣) مراعاة أصحاب الاجواق لشعور الجمهور ومحافظتهم على الآداب فى مسارحهم. (٤) حسن اختيارهم للممثلات والممثلين .

بيد أنى أختصر كل هذه الاسباب فأكاد أحصرها في سبب واحد : وهو أن الجمهور الانجليزى يحترم الممثلة ويحافظ على كرامتها فيشاركه أصحاب الفرق في ذلك الاحترام ، وتقدر الممثلة مركزها هذا فتعمل جهدها على ستر عيوبها ونقائصها واصلاح أخطائها حتى تستحق منزلة التقدير هذه وتفاخر بدوامها . ولكن ما هي الحال عندنا ؟ منذ ربع قرن لم تكن ممثلاتنا من المصريات بل كن سوريات وكن موضع الاحترام ولا أذكر طعنا عاما فيهن ، ثم أخذ العنصر المصرى يتسرب الى المسرح. فابتدأ تدريجيا الطعن فيهن واشتد حينما كونت لدينا صحافة مسرحية فى السنوات الاخيرة فكانت نتيجة ذلك تدريب الجمهور على احتقار الممثلات ، وأدى هذا التحامل الى فقدان الشعور بالكرامة لدى طائفة من الممثلات كانت أولى بالتهذيب والرعاية ، ثم نتج عن كل هذا أن أصحاب الفرق أصبحوا فى الغالب لا يعبؤون بانتقاء الممثلات وصاروا يعتقدون أنه من صفات الممثلات أن يكن على مستوى خلقي أو أدبي عادى بل أقل من العادى ، بل ربما اعتبر بعضهم أنه كلما ازدادت شهرة الممثلة كانت أخلاقها وسيرتها أكثر أهلية للطعن فيها من سواها !! . . .

وأمام هذه الحالة لا أرى سبيلا الى الاصلاح الا : (١) بمطالبة مديرى الفرق الكبرى قبل غيرهم وأخص بالذكريات يوسف بك وهبى والسيدة فاطمة رشدى والسيدة منيره المهدية وعلى افندى الكسار بالاهتمام الكلى بانتقاء الممثلات والممثلين من الوجهة الادبية كما يهتمون بالكفاءة الفنية حتى يشجع ذلك بنات الاسر والشبان المتعلمين على اعتلاء خشبة المسرح . (٢) تدريب الجمهور على احترام أهل التمثيل واعتبار حياتهم الخاصة التى لا تمس حياتهم العامة حرما مقدساً لا يجوز أن يكون موضع بحث ومناقشة وطعن . (٣) مطالبة قلم المطبوعات والنيابة بمراقبة ذلك الوباء الخلقى الجديد المسمى بالنقد المسرحى ، وقد نشرته طائفة من العاطلين والنصابين والقوادين وأهل الجهل والسماجة مندمسين بين رجال النقد المسرحي المتعلمين ، فأساءوا الى سمعة كل ذى صلة بالمسرح تقريباً ، وفتحوا سوق الدعارة والنصب والاحتيال جهاراً تحت استار شفافة تسمى أسمائها . وأمثال هؤلاء يستحقون كل مقاومة وتأديب من الصحف المسرحية التى تحترم نفسها حتى يمكن تطهير الجو المسرحي من وبائهم . فانهم هم الذين ينبهون الاذهان باستمرار الى المفاسد المختلقة أو المبالغ فيها فيفسدون نفسية الشعب ، ويضعون الممثلات والممثلين تحت سيطرة رهيبة من التهديد ، ويستغلون الجميع استغلالا فاضحاً شائناً لمصلحة جيوبهم ويحصبون وجوه القراء في كل وقت تقريباً بما يدسونه في المجلات المسرحية من المخازى المخترعة والدسائس القبيحة مما يضطر كثيرين من أصحاب الأسر الى منع هذه المجلات من دخول بيوتهم . فهؤلاء الناس أكبر مفسدة للجو المسرحى فى مصر . وهم أول مثبط لبنات الأسر اذا وجد بينهن من لها شغف بالتمثيل العام . ولوكانت عندهم رغبة صحيحة فى الاصلاح لتناولوا أسبابه بكياسة وسياسة وحسن تصريف ومراعاة للآداب العامه ولنفسية الشعب . ومن العبث اشارة هؤلاء الى ما تكتبه بعض الصحف الانجليزية ضد الممثلات فانه الاستثناء لا القاعدة . وكثيراً ما يكون ذلك في جريدة ساقطة محتقرة كما يكون باحتراس وقد لا تذكر الاسماء . وقد ينتهى الأمر الى تأديب القضاء . وانما انصراف الصحف المسرحية هناك متجه الى الفن . بينما الاتجاه عندنا الى الشخصيات والرذائل والدسائس والانتفاع من تخويف الممثلات والممثلين وملأ فراغ الصحف بمفاسد القيل والقال ظاهرة خلقية منحطة جديرة بمقاومة كل صحيفة مسرحية راقية تحترم نفسها . وجديرة كذلك بثورة الكتاب المسرحيين الشرفاء الذين أساء الى سمعتهم طول احتكاكهم باولئك الطغام العابثين . وقبل هذا الاصلاح الأولى فلن نستطيع المحافظة على كرامة ممثلاتنا ولن تعرف بنات الأسر خشبة المسرح ؟

الاسكندرية — أحمد زكى أبو شادى

المسرح الصامت



الممثل سيلفان ينزل الى الميدان

جان دارك — من هي — حياتها في السينما
وعلى المسرح — رواية عربية عن جان دارك

جان دارك !

اسم طبقت الآفاق شهرته ، يعرفه الناس في الشرق وفي الغرب

وفرنسا تحتفل في شهر مايو من كل سنة بعيد « القديسة جان دارك » فتسير المواكب مارة امام تمثال الفتاة الباسلة في باريس، فتضع امامه الاكاليل .

ماتت جان دارك حرقاً في ٣٠ مايو سنة ١٤٣١ ، تنفيذاً لقرار المحكمة التي رأسها الاسقف كوشون في ذلك الحين .

ماذا فعلت جان دارك ولماذا يقدسها القوم ويحتفلون بذكراها ؟

فعلت تلك الفتاة القروية مالم يفعله من قبلها كبار القواد وعظماء المملكة

فعلت مالم تفعله الجيوش الجرارة وماعجز دونه مالك فرنسا في ذلك الوقت

تدفقت الجيوش الانجليزية على فرنسا تدفق السيل الجارف فاحتلت المدن والمقاطعات وأوشكت فرنسا أن تضمحل وتتلاشى ،



(الممثلة فالكونيتي في دور جان دارك)

وأمسى الملك شارل السابع شريداً طريداً هائماً على وجهه لايلوى على شيء ، باكياً ملكاً لم يستطع الدفاع عنه والاحتفاظ به

وكأن عين الله لم تشأ الا السهر على كيان مملكة عريقة كفرنسا فأرسلت لها منقذاً لم يكن أحد يحسب له حساباً ، أرسلت لها فتاة للقيام بما عجزت دونه عزيمة الرجال



(جان دارك في ثوبها العسكري)

قامت جان دارك ، راعية الغنم ، وصاحت بقومها أن قفوا أيها الناس ولا تولوا الادبار أمام الخطر ، فالموت أولى من الفرار ، والدفاع أولى من الهزيمة ، والله لايخذل من يضع أمله فيه .

ظهرت تلك الفتاة في ربوع فرنسا ، واستنهضت الهمم الخائرة ، وانتزعت مليك بلادها من بين مخالب اليأس والقنوط ، وجمعت شمل الجنود المشتتة ، فتبعها القوم وقد عادت الى نفوسهم بعض السكينة وبعض الشجاعة



(سليفان في دور الاسقف كوشون)

لبست جان الدرع الحديدي ، وتقلدت السيف وامتطت متن الجواد وقادت شعبها الى القتال ، فتحولت النعاج الى اسود مستيئسة وعاد النصر فابتسم لجنود فرنسا بعد ماخانهم السنوات الطوال .

القى اليها الملك مقاليد أموره ، وسلمها قيادة جيوشه ، فسار القواد معها صاغرين ، وتبعها ريشمون وكسانترايل ولاهير ودونوا ، اولئك الذين مزقت الجنود الانجليزية وحداتهم شر ممزق فولوا بالامس هاربين والسيوف والرماح تلعب في أقفيتهم .

ساروا الآن مع جان دارك وذاقوا ثانية ملذة الانتصار بعد الانكسار، وعلمتهم الفتاة الباسلة كيف يعود الامل الى النفوس فيطرد منها اليأس ، وكيف يكذب الانسان الباسل المثل القائل : الكثرة تغلب الشجاعة

استرجعت جان ملك شارل وتوجته في احتفال عظيم

وأعادت الى وطنها عزه ومجده

لكن الاقدار خانتها فوقعت أسيرة أسرها الاعداء وظنوا انهم بموتها يستعيدون مافقدوه بسببها فألفوا محكمة وضعوا على رأسها أسقفا املوا عليه حكماً وطلبوا منه النطق به

فأطاعهم الخائن وأصدر على جان الحكم بالموت .

الموت حرقا . . . يالفظاعة ! .

أعد الانجليز للتعذيب عدته ، فوضعوا كومة من الحطب ، وجاؤوا بالشهيدة العذراء تحيط بها فرسانهم



(جان دارك فى سجنها)

أظهرت جان شجاعة نادرة ، فتقدمت تخترق الصفوف المتراصة ،مبتسمة،وصعدت الى مكان العذاب

ثم ألقت نظرة حواليها ، وصلت !

ثم بكت . . .

بكت شبابها الغض . بكت بلادها التى حرمت منها قبل ان يتم لها النصر التام .بكت قريتها الصغيرة حيث تنتظرها صويحباتها.بكت قطيع الغنم الذى كان ينتظرهناك ،في فوكولور، راعيته الفتية . بكت والدها المسكين الذى قضى غما وكمدا . بكت كوخها الحقير الذى تهدم !

عم سكوت عميق . .. سكوت الموت !

ثم أضرمت النار ! فاندلعت السنتها ، وتصاعد الدخان الكثيف

فعادت جان الى رشدها ، وقالت بصوت حنون :

« مليكى ، بلادى المحبوبة ، أبى ! »

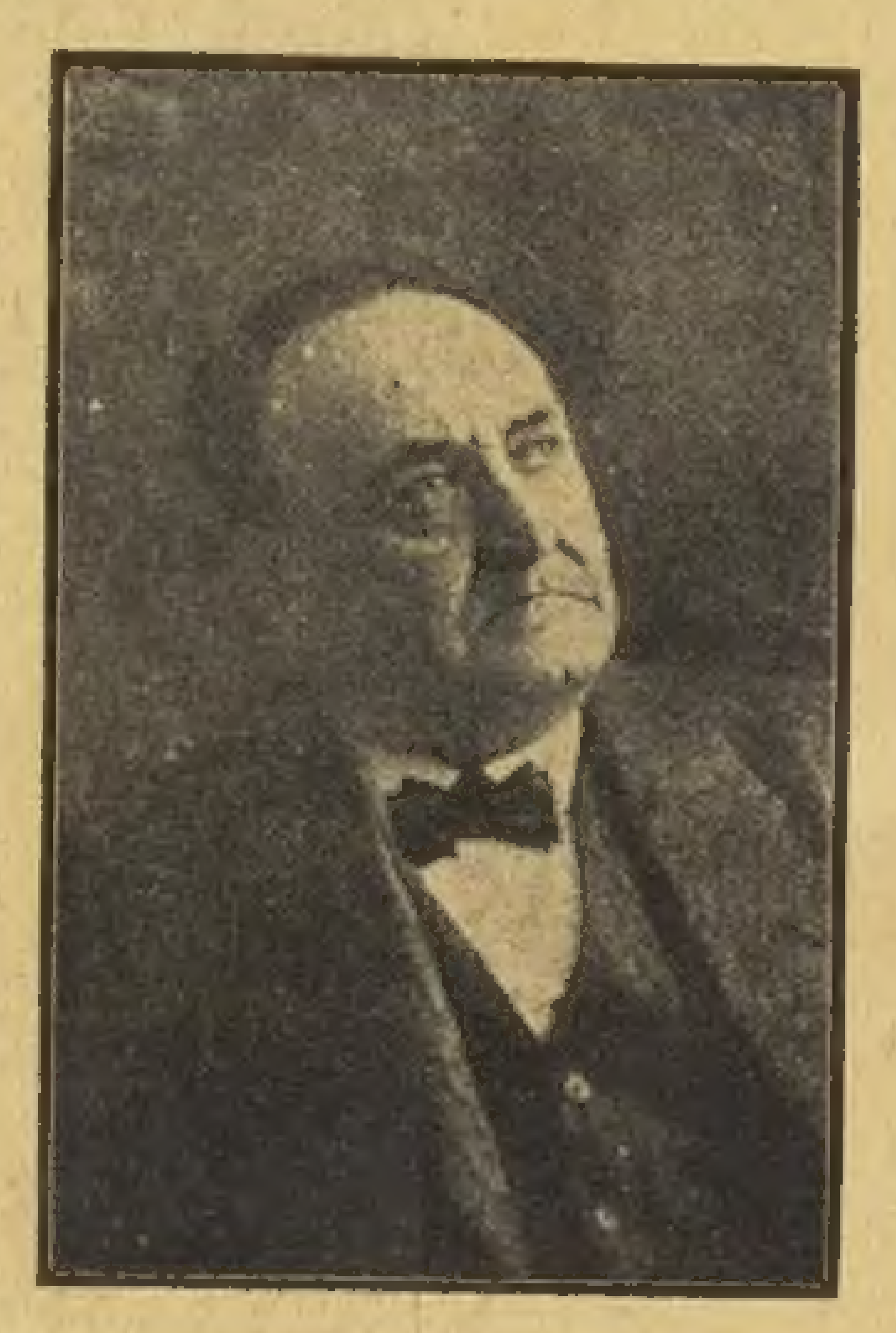
مليكها . . . ماذا كان يصنع ذلك الملك بينما كانت الفتاة تموت من أجله؟ كان يتمرغ بين ذراعى معشوقته !

وبلادها ؟ كانت تحاول متابعة السير الى الامام ، وتبحث عن قائد يقوم مقام جان فيقود الجيوش الى ميادين الشرف ، وكان عظماء القوم يتنازعون تلك القيادة

ووالدها ؟ كان يعانى آلام النزع حزناً على ابنته

هذا ما فعلته جان دارك ! وهكذا ماتت شهيدة الواجب ، بعد ما طهرت بلادها من الاعداء وأعادت الى الاسرة المالكة تاجها المتزعزع

وفرنسا تحفظ لها الجميل وتحيي ذكراها، وعيد جان دارك هو فى فرنسا عيد وطنى قررته الحكومة رسمياً وهى تشترك فيه كما تشترك فى الاعياد الوطنية الاخرى



(الاستاذ سيلفان)

* * *

وقد تناول الكتاب والمؤلفون حياة جان دارك المملوءة بجلائل الاعمال ، فوضعوها فى قالب تمثيلى ، والروايات الطريفة التى مثلت على مسارح فرنسا واوروبا عن جان دارك كثيرة لا تعد ولا تحصى .

لكن رواية منها نالت نجاحاً لم تنله من قبل سواها.وهى التى كتبها الشاعر الفرنسى جول باربييه واسماها « جان دارك » . وقد عهدت فرقة فاطمه رشدى الى صديقنا شاعر الشباب احمد رامى بترجمتها الى العربية .

وأقدم مديرو الشركات السينمائية على اخذ حياة جان دارك بالصور المتحركة . وقد عرضت اخيراً رواية كبرى عن الفتاة الباسلة كان نجاحها يفوق كل وصف .

وعرض جزء من الرواية فى مصر لأن الحكومه منعت عرض الرواية كلها بناء على طلب دار المندوب السامى البريطانى، لأن الموضوع ماس بكرامة الانجليز — كما يقولون .

ومما يلفت النظر فى الرواية السينمائية التي نشير اليها ، ان شيخ الممثلين الفرنسيين (سيلفان) يقوم فيها بدور الاسقف (كوشون) وهو اول دور يقوم به الممثل الكبير فى السينما .

اما دور جان دارك فقد عهد به الى الممثلة الجميلة الآنسة فالكونيتى ، على اثر مباراة اقيمت بباريس بين فتيات كثيرات منهن من لسن ممثلات بل تقدمن للمباراة رغبة منهن في تمثيل دور البطلة الفرنسية الخالدة .

وسيلفان نجح فى هذا الدور نجاحاً عظيما فصرح بانه على استعداد لتمثيل ادوار اخرى فى السينما .



(جان تدخل اورليان منتصرة)

التأليف المسرحى

فى مصر

عمل فنى منتظر

اذا كان قد اعتمد المسرح المصرى فى نشأته على ترجمة الروايات الاوروبية أو اقتباسها، فهناك مجهود صادق يقوم به فريق من كتابنا ، لتحرير مسرحنا شيئا فشيئا من مصرية من تأليفه اسمها (الفريسة) وقد قرأها المؤلف على الاستاذ يوسف بك وهبي فاعجب بها أشد الاعجاب ووقعت من نفسه موقع التقدير والحماس، وهو يتنبأ لها بنجاح



(الاستاذ ابراهيم المصرى)

سيطرة الفكر الاوربى ، وذلك بمحاولة تأليف روايات مصرية بحتة ، تحمل طابعنا الخاص وتنم عن أخلاقنا وعواطفنا وعاداتنا.

وفي طليعة هؤلاء الكتاب الاستاذ ابراهيم افندى المصرى فهو قد قدم فى الاسبوع الماضى لفرقة رمسيس رواية عظيم لموضوعها القوى ومواقفها الاخاذة الرائعة وما فيها من تحليل عميق لشخصيات حية وميول انسانية متضاربة.

وقد ساعدنا الحظ فسمعنا قراءة الرواية فوجدناها من نوع الدرام الوجدانى القائم على رسم الازمات النفسانية وتصوير معارك الغرائز والاهواء ، لا أثر فيها للكلفة والافتعال وأفانين الذعر والتهويش التى تفشت أخيراً فى مسارحنا وكادت تفسد ذوق الكتاب والجمهور.

وانا في انتظار ظهور هذا العمل الفنى نشكر مدير رمسيس الهمام يوسف بك وهبى على تشجيعه حركة التأليف ونتمنى للاستاذ ابراهيم افندى المصرى كل نجاح فى سبيل تشييد المسرح القوى الذى نسعى لايجاده جميعاً.

الممثلون والتأمين

مس «فاى مارب» ممثلة أمريكية شهيرة أمنت لدى احدى شركات التأمين البريطانية ابتسامتها بمئتين وخمسين الف دولار لمدة عشرة أعوام . والعقد بين الممثلة والشركة يقضي بأن تدفع الشركة الى الممثلة المبلغ المذكور اذا فقدت ابتسامتها بمرض أو بحادث في خلال الاعوام العشرة المقبلة

وشركة لويد تعطي ضمانا على كل شيء تقريبا ، فان كثيرين من شهيرى العزف على البيانو أمنوا على أصابعهم لديها، وكثيرين من الراقصين والراقصات أمنوا على أرجلهم وكثيرين من المغنين والمغنيات أمنوا على أصواتهم

فهل ترضى ياترى شركات التأمين هنا بمثل هذا الضمان لو تقدم اليها ممثلونا ، فطلب مثلا جورج أبيض ويوسف وهبي التأمين على حنجرتيهما ، ومنيرة المهدية على زمارة رقبتها ، وزينب صدقى على أظافرها ؟

ما رأيت وما سمعت

أخبار ونوادر

الحمد لله

نادرة سمعتها من صديقي حسين رياض:

كان الاستاذ أبيض يمثل رواية (عطيل) وكان القصرى في فرقته يمثل فى الرواية دوراً صغيراً

لكن القصرى كان قد أصيب بالعدوى من الاستاذ الكبير، فلم (يحفظ) دوره أسوة بجورج.

وجاء المشهد الذى فيه يلقى القصرى قطعة طويلة.

فتردد، وظل يخبط خبط عشواء. فتململ الجمهور، وتضايق الممثلون، وطلعت عفاريت جورج ...

وظل القصرى على هذه الحال، الى أن انتهى من القاء المونولوج، فتنفس الجمهور والممثلون الصعداء. لكن حالة جورج كانت لا توصف..

قال القصرى كلمته الاخيرة:

ـ انتهيت يا مولاى!

فصاح جورج بأعلى صوته، وبكل مافي حنجرته النحاسية من قوة، كل ذلك ممزوجا بالعنف والغضب:

ـ الحمد لله!

فارتعدت القاعة، وردد صداها هاتين الكلمتين، وضحك الجمهور، واندهش الممثلون لكن جورج ظل متابعاً كلامه كانه لم يحدث هناك شيء وكأن «الحمد لله» كانت من ضمن الكلام الذى كان يجب أن يقوله.

***

علم المعادن

بباريس ممثلة تدعي «ريتا» لها شهرة عظيمة لا بفضل فنها بل بفضل جمالها فقط.

علق بها مرة أحد الشيوخ الاشراف فهام بحبها وكاشفها به وجعل يرسل اليها كل يوم باقة ثمينة من الورود النادرة.

تقبلت الممثلة كل ذلك ... وانتظرت..

وظل الشيخ العاشق يرسل اليها الورود ولا يرسل غير الورود.

وأخيراً ضاق صدر الحسناء وسألت عن ذلك الشريف فعلمت أنه بخيل جداً، وان هداياه تقتصر دا ئماً على الازهار التي يقتطفها من حدائقه.

أما النقود..!

فعادت الممثلة الى منزلها وأرسلت الى العاشق البخيل هذه الكلمة:

«عزيزى. أزهارك جميلة جداً. ولكن ألا ترى أن الوقت قد حان لكى تنتقل من علم النبات الى علم المعادن؟»

فخجل الرجل وامتثل لمشيئة معبودته.. ودفع لها ما أرادت.

***

الشيوخ يتحدثون

نادرة اخرى عن القرداحي:

كان مرة يمثل رواية من رواياته القديمة، وكان الملقن حديث العهد فى الجوق.

وفى أحد المشاهد، جاءت الملحوظة الآتية:

«الشيوخ يتحدثون. سكوت»

فظن الملقن أن هذه الكلمات من ضمن الدور الذى كان يمثله القرداحي، فلقنها كالمعتاد.

لكن سليمان لم يقلها، بل تراجع الى الوراء ووقف مع «الشيوخ» وقال لهم: «تكلموا مع بعض».

ففعل الشيوخ. ولكن الملقن، الذى كان يظن أن القرداحى لم يسمعه، رفع صوته قليلا وقال:

— يا شيخ سليمان، الشيوخ يتحدثون، سكوت.

فقال سليمان بصوت منخفض.

— أى طيب، فهمنا.

لكن الملقن كان عنيداً:

— لا. ما فهمتش... بقولك «الشيوخ يتحدثون، سكوت.»

ومضت خمس دقائق على هذا المشهد الصامت، والملقن متشبث برأيه.

— يا شيخ سليمان، الشيوخ يتحدثون سكوت... انت مش سامع؟

فما كان من القرداحى الا ان التفت اليه وصاح من أعماق حنجرته القوية:

— ولك فهمنا... ظلع دين أبوهم وهم يتحدثون!

ثم التفت الى الجمهور وقال:

— اى ما بقالنا ساعة نتحدث يابكوات قولوا له يقلب الورقة!!

«ح ....»

البعثة المصرية الفنية

الاستاذ زكى طليمات

لم أجد ندحة من الكتابة عن باريس مدينة الفن والجمال نزولا على ارادة اخوانى من الاصدقاء والزملاء بعدان عدت الى مصر وفى حقيبة فكرى وخزانة خيالى كثير من المشاهدات والملاحظات على حياتها العامة بوجه عام ، والمسرحية منها بنوع خاص . على اننى أرى أن أول واجب على أن أبدأ بكلمة شكر أرسلها على صفحات مجلتى ، الى من كان مرشدى وأخى الكبير أثناء اقامتى فى عاصمة فرنسا . وذلك الاخ المرشد هو الاستاذ زكى طليمات الاديب الكبير والممثل المعروف «وعضو البعثة المصرية الفنية فى فرنسا»

عرفت الاستاذ طليمات فى مصر قبل ان أبرحها الى فرنسا . وكان عمله فى الحكومة، واشتغالى بتأسيس مجلة المسرح مع المرحوم عبد الحميد ، لايسمحان لى بكثرة مجالسته والتعرف اليه . بيدانى كنت أعرف أنه أديب وممثل هجر حياته الدراسية بمدرسة المعلمين العليا ، وضحى بمستقبله في ميدان التعليم ، لمجرد فكرة سامية خطرت له . تلك الفكرة هى مساعدة الاستاذ عبد الرحمن رشدى في وضع اساس النهضة المسرحية المصرية على قواعد فنية صحيحة تضمن نجاحه . ولم يلبث طويلا حتى هجر التمثيل وانتظم فى سلك الوظائف الحكومية

(الاستاذ زكى طليمات)

وكنت أعرف الى جانب ذلك أنه أخ الاستاذ الكبير سعيد بك طليمات ، صديق والدى الحميم ، وانه زوج كبيرة ممثلات مصر السيدة روز اليوسف

غادرنا زكى الى فرنسا فأقمنا له قبل سفره حفلات التكريم . وكتبنا عنه ماهو جدير به وانقضى عام كانت تأتينا فيه الاخبار بنجاحه المطرد فنسر أعاسرور، ونبشر أنفسنا بالمستقبل المجيد الذى ينتظره في وطنه العزيز ، وطن الفن والعبقرية والنبوغ

وأراد الله ان لايطول أمد افتراقنا ، فسافرت أنا أيضا الى فرنسا . وكان زكى قبلة أفكارى . وأقسم أن الباخرة لم تكد تلقى مراسيها فى ميناء موسيليا ، حتى كانت يدى أسرع من يدربانها فى الكتابة اليه وأنا لاأزال بين الماء والسماء . وسافرت الى ليون ومونبليه وتولوز . وتنقلت بين كثير من مدن فرنسا ، فلم ينقطع حبل المراسلات بيننا بل كنا دائما على اتصال مستمر . وكان زكى لايقطع عنى رسائله محبذا فكرة ذهابى الى باريس « بلد النور » كما يسمونها . واذكر انه كتب الى مرة فى احدى رسائله يقول :

« ان أى بلد في فرنسا غير باريس منفى بعيد عن المدنية الحقة وجمال الفن »

أخيرا لم يكن لى بد من أن تغالب هذا التحبيذ الذى كانت له الغلبة عليها . وقر قرارى على السفر الى « بلد النور » وكتبت الى زكى بذلك . وكنت أشعر وأنا أكتب اليه بمقدار السرور الذى ستجلبه الى نفسه هذه الرسالة وقد تجلى ذلك بوضوح فى استقباله لى ساعة وصلت الى باريس . فقد كان استقبال الاخ الشفوق لأخيه الصغير بأسمى مافي هذه الجملة من معنى العاطفة الحارة . ولم يستقر بى المقام فى الفندق الذى نزلت به حتى جاءنى زائراً

متطوعا لان يكون دليل ومرشدى فى ذلك البلد المترامى الاطراف . ومن ثم عرفت زكى وعاشرته فوجدت فيه أخا صادقا وفيا ، ومصريا مخلصا أبيا ، أشهدان مصر يجب ان تفاخر بمصريته الحقة

ولو أردت أن أتحدث الى قراء (الستار) عن زكى ورجولته الحقيقية ، وشخصيته البارزة ، وطيبة نفسه ، لعجز قلمي الضعيف عن ان يرسم صورة صحيحة عنه . ويكفينى فى هذا المقام أن أقول انه محبوب فى جميع الدوائر الفنية والمسرحية فى باريس ، منظور اليه بعين الاجلال والاكبار من أساتذته

وزكى هو الشخص الوحيد الذى يعمل لفنه من صميم قلبه ، ويغارعليه من التهويش والتدجيل ، ويكره الاعلان عن نفسه أيا كان واذكر انني اقترحت عليه مرة ان أكتب كلة عنه وعن عمله ودراسته الى مجلة (المسرح) فعارضنى بشدة قائلا : «لا ياجمال . عند ما أعود الى مصر ، سيعلن عملى عنى »

وعند ماعلم أنى سأعود الى مصر ، وجاء ليودعنى ، رجانى أن لا أكتب عنه حرفا واحدا ولم يتركنى حتى جعلنى أقسم له على ذلك بكل محرجة من الايمان . وقد كتب الىّ فى خطابه الاخير يقول :

« قل لأصدقائى ولأعدائي أيضا أن زكى تلميذ بليد ، ولكنه مكب على التحصيل »

وأنا وان كتبت اليوم عن زكى ، على الرغم من قسمي ووعودى ، فذلك لان الصداقة شىء ، والواجب شىء آخر

طليمات — نشأة التسمية

كثيرا ما يختلف البعض فى تسمية الاستاذ فمنهم من يدعوه طليمات (بالطاء) ومنهم من يطلق عليه اسم تليات (بالتاء) ومنهم آخرون يسمونه تلمات (بكسر التاء) على ان التسمية الأولى وحدها هى الصحيحة ولها قصة .

كان جد الاستاذ رجلا محترما من عائلة كبيرة فى القطر المصرى . وكان له حمار صغير له به ولع وشغف وكان يعتنى به عناية خاصة ويدلله ما استطاع . وكان هذا الجد متضلعا في اللغة العربية — وقد انتقلت هذه المقدرة اللغوية الى خلفه وفروعه — ولهذا كان يطلق على حماره الصغير كلمة (طلى) وهى كلمة عربية فصيحة . وحدث ان مرض (الطلى) ومات فبكاه البك بكاء مراً . وحزن عليه كثيرا وكان الناس اذا تساءلوا عن السبب فيما بينهم أجاب المسئول قائلا (الطلى مات)

وهكذا نشأت هذه الكلمة ومنها نتجت (طليمات) التى بقيت مع اسم العائلة

كيف يعيش فى باريس

يسكن الاستاذ زكى غرفة فخمة من الطابق السادس من فندق (ايديال) ، بولفار جوردان بحى البورت دورليان . وأذكر بهذه المناسبة أن المصعد الكهربائى (الاسانسير) كان كثيراً مايصيبه عطل فكنت فى هذه الحالة أضطر الى ان أصعد مايزيد على مائة وعشرين سلما لأصل اليه !

وغرفة الاستاذ منسقة تنسيقا فنيا جميلا يروعك عند دخولها حسن ترتيبها الدال على سلامة الذوق مع بساطتها . وتجد مكتبة عملية وعليها كتبه وأدوات الكتابة الى جانبها . وبين هذين مصباح كهربائى صغير . واذا رفعت بصرك الى حائط الغرفة رأيت أمامك صورة زوجه المصون السيدة روز اليوسف وابنته آمال التى لا ينقطع عن مناجاتها . ولا يحول نظره عنها فى شفقة وحنان . والى جانب الصورتين رف خشبي دقيق الصنع وضعت عليه جميع أنواع « البيبا » التى لا يدخن زكى غيرها ثم الى جانب ذلك تجد صندوقا خشبيا كبيرا جمع بين جوانبه أثمن ما أخرج كتاب المسارح فى فرنسا من الروايات المسرحية وكتب النقد المسرحي . وفى مقابله صندوق آخر جمع طائفة من كتب الادب والفلسفة . وقل ان يقرأ زكى كتابا دون ان يكتب ملاحظاته عليه يرفقها به . وكثيرا ما رأيته جالسا ليهدى كتبه الى ابنته «ميمي» وفي هذه الحالة يكتب اليها كلمة اهداء طريفة ، أرى ان أنقل منها هذه الكلمة :

« الى ابنتى الحبيبة ميمي » . « قرأت هذا الكتاب فوجدته يصلح لان يضم الى مكتبتك الخاصة فى المستقبل عند ماتكبرين »

وبمناسبة ذكر ابنة الاستاذ نذكر انه سيكرسها لخدمة الفن الذى يقدسه ، وانه أرسلها في الشهر الماضى الى مدرسة خاصة بالاطفال لتعليم الرقص الكلاسيكى . وقد أحضر لها مربية باريسية لتعنى بتعليمها اللغة الفرنسية من الان ، وسيبعث بها الى كونسرفاتوار الاطفال لتتلقى فن التمثيل من العام القادم

وقد تعود زكى أن يستيقظ من نومه مبكرا ، ويحضر طعام افطاره بيده . ثم يبدأ دراسته فى غرفته وعند الساعة التاسعة يذهب الى الكونسرفتوار الكبير فى شارع مادريد ويبقى الاستاذ فى تلقى دروسه عن كبار أساتذة الفن حتى ساعة الغداء . ثم يذهب الى السوربون بعد الظهر حيث يستعد لاتمام علومه استعدادا للتقدم الى امتحان الليسانس

وعند الساعة الرابعة ينصرف زكى الى معهد الاضاءه والديكور حيث يتمم عمله المسرحي . ويذهب عدا ذلك ثلاث مرات فى الاسبوع الى الاستاذ «دينى ديز» السوسيتير بالكوميدى فرانسيز لدراسة فن الالقاء ، واذا ما جاء المساء انصرف زكى الى التنقل بين مسارح باريس المختلفة فمن الكوميدى فرانسيز الى الاديون عند استاذه الثاني «جيميه» — الذى نشرنا عنه كلمة فى العدد السابق — الى الاوبرا والاوبرا كوميك ومسارح الريفيو الكثيرة . وهو الاجنبى الوحيد الذى يسمح له بدخول المسارح والتحدث الى ممثليها ومناقشتهم فى أدوارهم ؟ (يتبع)

جمال الدين حافظ عوض

المسارح في الخارج

لمراسلنا في باريس

البحار على المسرح

ربما لايصدق القارىء عند ماينظر الى الصورتين المنشورتين على هذه الصفحة، أنهما تمثلان منظرين من روايتين مختلفتين اخرجتا أخيراً بباريس .

فعلى مسرح المولان روج — الملهى الباريسي الشهير — ظهرت رواية من نوع الاستعراض، يمثل أحد مشاهدها زورقا يشق عباب البحر ، وتتقاذفه الامواج ، وعليه لصان قد اختطفا فتاتين للفتك بهما . وقد نجح هذا المنظر نجاحا عظيما فتمكن المدعون بامر ذلك الملهى من تمثيل المشهد بدقة ومهارة وخيل الى المشاهدين أن على المسرح بحراً خضماً تتلاطم أمواجه وتعبث بالزورق.

ويستطيع القارىء أن يحكم على مقدرة القوم بمجرد النظر الى الصورة المنشورة على هذه الصفحة .

وهى معبودة الباريسيين الآن ، علق بحبها المئات من الشبان، بالرغم من تقدمها فى السن لكن لابد لنا من الاشارة هنا الى ان مستنجيت، التى بلغت الآن الخامسة والستين من عمرها، لاتزال محتفظة بجمالها ورونقها ونضارتها أكثر بكثير من ممثلاتنا اللواتى لم يجتزن بعد الثلاثين !



(الزورق تتقاذفه الامواج على مسرح المولان روج)

وبطلة الاستعراض الذى نشير اليه الممثلة الراقصة الفرنسية الرائعة الصيت مستنجيت،

أما الرواية الاخرى التى نشير اليها، فهى استعراض آخر لاتقل مشاهده عن الستين ، ويدور حول رحلات السندباد البحرى الخرافية وقد أخرج هذا الاستعراض على مسرح الكازينو دى بارى بباريس ، وعلى هذه الصفحة صورة تمثل أحد مشاهده : السندباد البحرى يلتقى بحورية فاتنة فى قعر البحر !

قلنا ان مناظر هذا الاستعراض لا تقل عن الستين ، والاموال التى ينفقها القوم في تحضير كل منظر منها تفوق ما ينفق عندنا في تحضير عشرات الروايات . لكن الرواية عندهم تظل تمثل سنة أو اكثر ، والمقاعد تباع بأغلى الثمن ، بينما الرواية عندنا لا تمثل اكثر من أسبوع ، والمقاعد تباع بأبخس الاسعار !



(السندباد البحرى في قعر البحر يلتقي بالحورية الحسناء)

مستنجيت

في ثلاثة مواقف



فى هذه الصورة ترى الممثلة الراقصة الفرنسية مستنجيت في ثلاثة مواقف مختلفة فى الاستعراض الذى ظهرت فيه أخيراً «هذه باريس» .

ومستنجيت لعبت في أثناء الحرب الاخيرة دوراً هاماً فكانت تتقرب الى الجواسيس الالمانيين وتجابهم الى منزلها وتنتزع منهم الاخبار انتزاعا . ومعظم اقبال الجمهور الباريسى عليها يعود الى ذلك . ولا نغالى اذا قلنا ان مستنجيت معروفة ومشهورة بباريس أكثر من رئيس جمهورية فرنسا نفسه . وهى لا تتقاضى مرتبا معينا على عملها بل تتناول ٢٥ في المئة من مدخول المسرح الذى تمثل وترقص فيه .

الهجوم على (ساردو)

حقا أنه لهجوم عنيف يشنه أصحاب الفرق التمثيلية على روايات سيد مؤلفى فرنسا فكتوريان ساردو . فقد ظهرت على مسارحنا



فكتوريان ساردو

معظم الطرائف التى أتحف بها ساردو عالم الادب كفيدورا وتوسكا والحقد وتيودورا وغيرها . وسوف نرى فى الموسم القادم عدة روايات لساردو أيضاً . فمسرح رمسيس سوف يخرج رواية « الوطن » كما أن فرقة فاطمه رشدى تستعد أيضاً لاخراجها .

وهذه الرواية هي التى شاهدها الجمهور المصرى منذ سنوات بعيدة باسم « شهداء الوطنية »

وفرقة فاطمة رشدى عهدت أيضاً الى بعض الادباء بترجمة روايات أخرى لساردو . منها جسمونده والساخرة . وقد ترجم الاستاذ عزيز عيد رواية (قضية السموم) كما أنه ينتظر أن تخرج احدى الفرق رواية « رميدور » . وبلغنا أن يوسف بك وهبى سوف يعيد تمثيل رواية (فيدورا) التى لم تأخذ فى وقتها نصيبها من النجاح . والاديب جورج عيد ترجم رواية (راباجاس) وهى من أمهات مؤلفات ساردو وقد استلمتها فرقة فاطمة رشدى وبدأت تعد العدة لاخراجها .



جورج عيد

المسرح فى أسبوع

ابن فرعون
على مسرح الكسار

المقدمه :

سته وسكى فقط كنت قد شربتها بقهوة « فينكس » حين حضر الى بعض أصدقائى الادباء وكانت التاسعة والنصف من مساء يوم الاحد اثنين في الشهر (والجيب عمران) ! !

ـ اتفضلوا. لأ . . تريد أن نتهر سهره كويسه.

ـ أنا تحت طلبكم . بس أأمروا

ـ تروحوا السينما ؟

ـ لأ . . عايزين حاجه أحسن .

ـ تروحوا الليدو ! ؟

ـ حاجه أحسن من ده كمان !

ـ تروحوا فانتازيو ؟

— ياسيدنا احنا متضايقين . وعاوزين نفرفش ونضحك لغاية ما نسخسخ . ايه رأيك بقى ! ؟

— تضحكوا ؟ .قلتولى عايزين تضحكوا آه . تضحكوا (وظللت أماطل فى الكلمات وأنا أستعرض أمام ذاكرتى محلات الضحك. حتى أنقذنى أحد الاصدقاء فقال ..)

— ايه رأيكم.تيجوا نحضر رواية الكسار الجديده ؟ .

— والله فكره . . .

وأخذت الاراء فوافق الجميع ، وقصدنا (الماجستيك) وكانت العاشرة الا عشر دقائق حيث قابلنا المسيو خرستو بالترحاب وحجز لنا محلات (فى الصاله) لابأس بها . .

وليسمح لى المسيو خريستو وهو الرجل المشهور بلطفه وأدبه ان أهمس في أذنه كلمة على الهامش :

هل يرضيك أن يجلس الصحافيون والنقاد فى كراسى بالصالة ، بينما تجلس السيده بهيه أمير وصديقتها مدام حسين عسر في بنوار ؟

وهل يرضيك أن يجلس الكتاب الذين يقدمون لكم أجل الخدمات من بروباجنده ودعاية مهما يكن فيها من نقد شديد ، على المقاعد في الصالة بينما يجلس حسن البارودى وقاسم وجدى فى بنوار ؟

عزيزى المسيو خرستو، أكثر من ستة بناوير كانت فى تلك الليلة مشغولة بسادتنا الممثلين ونحن فى «القعر» نتطلع اليهم فى حسرة وألم وهم يرمقوننا بنظرات الاحتقار ...

هل يرضيك هذا ، وهل يرضى أستاذك الكسار ؟



(مؤلف الرواية زكى ابراهيم)



(على الكسار فى دور المربى)

من فضلك ... اعكس الآيه النوبه الجايه حتى لشمت فيهم !

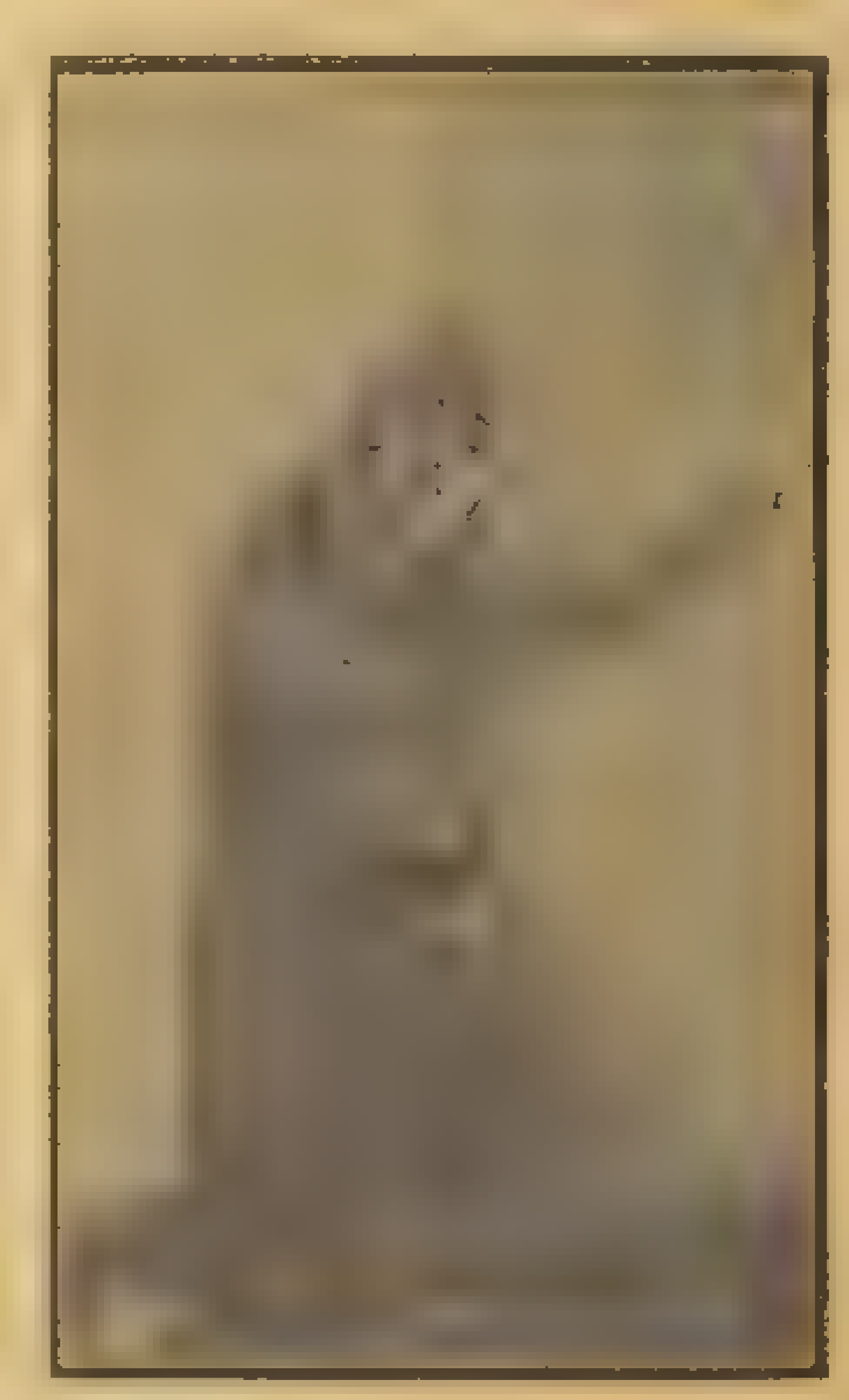
نقطة أخرى أريد أن ألفت اليها نظر مدير المسرح، وأرجو ان يحلها محل الاعتبار

رفعت الستار الساعة العاشرة وخمس وعشرين دقيقة ، فهل معنى هذا انه ينبغى لمن يحضر رواياتكم أن ينتقل الى التياترو بملابس النوم والسرير وملحقاته ؟ وأولئك البؤساء الذين يسكنون الضواحي وليس لهم سيارات ماذا يفعلون اذا أرادوا حضور التمثيل عندكم ؟ نعم ؟ ماتينيه ؟ لأ ياسيدى ـ لايوافق مواعيدهم . . .

اذاً أنصح لكم . . برفع الستار الساعة التاسعة والنصف على الأكثر حتى تنتهى الرواية الساعة الثانية عشرة والنصف ، وبذلك يستطيعون لحاق قطاراتهم !

خطة رشيدة

ولاول مرة استطعت أن أحضر الكسار وأسمع كل مايقال على المسرح ، لا لأنى فى


السيدة رتيبه رشدى في دور رئيسة الكاهنات

المقدمة ، بل لان الهدوء كان شاملا ، وقد سألت عن السر فى ذلك مع ازدحام المكان ، فقيل لى ان الكسار قد اتبع هذا الموسم خطة رشيدة ـ وهى ان لا يؤجر لياليه للمتعهدين وبذلك يضمن لمسرحه وسطاً راقياً

برافو على ! ! خطة رشيدة نهنئك عليها ونأمل أن لا تتقهقر فتحيد عنها فى المستقبل .

نشيد الافتتاح

ورفع الستار عن سرب من الممثلات والممثلين فى صفين متوازيين وبينهما صورة كبيرة لفقيد الامة الرئيس الجليل . وأنشد الممثلون أنشودة رثاء نشرناها فى غير هذا المكان . .

الاستاذ المؤلف

أولا — هات يدك ياحضرة المؤلف زكى افندى ابراهيم لاصافحك وأهنئك — وبعدها نتحاسب .

أما التهنئة ، فلانك فتحت فتحا جديداً فى لغة الروايات المصرية ، بادماجك العربية الفصحى مع العاميه — كل فيما يتطلبه الموقف المناسب . وأهنئك أيضاً لانك ممثل وأصبحت الآن مؤلفا أيضا . . وهذه ميزة لا يتمتع بها فى مصر كلها اليوم غير الاستاذ يوسف وهبى وأتمنى ألا تكون هـذه الرواية مثل (بيضة الديك » ! !

وأهنئك مرة ثالثة ـ للفكرة التى وضعتها نصب عينيك ساعة جلست تكتب روايتك وتؤلف فصولها ومواقفها .

جميـل أن تعرض على الشعب مشهداً تاريخياً من روايات أجداده الفراعنة ، وجميل حقا الحوار بين طبقتى الاشراف والعامه . . ولـكن . .

قدمت لك فى رأس مقالى ، مقدمة قد يراها بعض القراء « سخيفة » ولـكنى قصدت أن أصدمك بها أنت قبل أى قارىء آخر .

فانا وأصدقائى كنا نبحث عن مكان نقضى فيه بقية ساعات الليل فى أنس وضحك ومرور فلم يستقر الرأى بنا الا على مسرحكم . .

اذاً ، حين قصدنا مسرحكم لم يكن يخطر ببالنا اننا سنذهب الى الجامعة المصرية لنتلقى محاضرة فى « الاجيبتولوجى » عن لسان الاستاذ على الكسار .

وددنا أن نضحك وأن نمرح وهذا دائما مايتطلبه رواد مسرحكم ، اما ان يجلس الجمهور ليتمتع بصفحة تاريخية شوهاء مغلوطة ، فهذا مالا نرضاه . !

دفعت بنفسك فى اختيار هذا الموضوع الى طريق وعر شائك ، فما كان أغناك وأغنانا عن حرحور ورمسيس الثالث عشر واستى وآمون وايموزيس

ولو انك لمست الموضوع لمساً أو أشرت اليه اشارة ، لاغتفرنا لك مداعباتك الروائية التى يتطلبها مسرحكم ، ولـكنك غاليت وتغلغلت فى التاريخ حتى اضطررت الى مسخه وتشويهه . !

منذ سنوات ثلاث افتتح الاستاذ جورج أبيض موسمه التمثيلى برواية « هورمحب » فى دار الاوبرا الملكيه ، فكان حظ الرواية السقوط ، وبذلك تأثر باقى موسمه تأثيرا سيئا تبعاً لسقوط هذه الرواية .

لا تخف ، فروايتك لم تسقط من الوجهة المسرحية ، ولا تنس أنها « اوبرا كوميك » بينما كانت الاخرى « درام » . . . ولـكن يؤلمنى ان تشوه التـاريخ وتمسخه فى سبيل مداعباتك !!

يقول التاريخ اذ نفوذ رمسيس الثـانى عشر ضعف واضمحل حتى ان « سمندس » احد امراء « تنيس » تمكن من الاستيلاء على جميع مصر الشمالية وجعل نفسه ملكا عليها ، فكان بذلك مؤسس الاسرة الحادية والعشرين


السيدة فيكتوريا كوهين في دور زوجة فرعون

وانا لا أنكر على «حرحور» حقه ولكنه لم يكن ياعزيزى فى الصورة التى اخرجتها انت ، لقد استبد بحكم الصعيد فقط سنة ١٠٩٠ ق . م.

اما روايتك عن رمسيس الثالث عشر وتربيته فى بلاد الحبشه ، وعودته الى مصر وانتزاعه الحكم من حرحور ، كل ذلك كان من فضل خيالك .

وهل تريد اثباتا على ذلك ؟ اذا ارنى كتاباً واحداً مصرياً اوغير مصرى يقول ان تماثيل مصر كانت تتكلم ، كما تكلم آمون فى الفصل الثانى . أليس هذا زراية بالمصريين وعقليتهم وعلمهم ، الذى لم يصل العالم الى بعضه حتى اليوم ؟

وهل يرضيك ان يقف صعلوك حبشى على عرش جبابرة مصر الفراعنه فيغنى ويرقص ويهز اردافه ذات اليمين وذات الشمال ؟

لأقف بك هنا ، ففى هذا الكفاية ، على ان لا تعود الى مسخ التاريخ وتشويهه على هذه الصورة المزرية بحق اجدادك !

وفي سبيل الدعابة اتنازل لك عن بعض تعبيرات مثل « اسند ياواد ـ صلح ياسطى » التى كان يتغنى بها الحبشى فى مجلس حرحور والملكة كلما ارتج عليه !!

وكم كانت ثقيلة لفظة « ارتفاع » التى يلقبون بها الملك فى قولهم « صاحب المجد والارتفاع »

اما الرواية في مجموعها فهى فتح جديد في عهد الكسار ، لم يألفه الجمهور وستلقى بلاشك نجاحاً كبيراً ، فقد كانت العناية في اخراجها ظاهرة فى كل ناحية من نواحيها

المثلون

ويكفى ان يسمع الجمهور صوت على الكسار من وراء الكواليس حتى تضج الصالة بالتصفيق والهتاف ، فشخصيته محبوبة دائما لدى الجمهور ، فهو خفيف الروح ، مريع الخاطر في كل لفظ من الفاظه او حركة من حركاته مايثير الضحك ، وهو لا يتقيد مطلقا بالفاظ دوره ، فله من ذكائه المفرط مايوحى اليه بانقاذ (ابوخ) المواقف ، وهذه ميزة يتمتع بها الكسار وحده في المسرح الكوميدى . ولقد كان خفيفاً جداً فى هذا الدور ، فالبس شخصيته (الفلاح الحبشى) ثوبا فضفاضاً من الفكاهة الحلوه المستملحة .

والسيدة رتيبه رشدى هى درة هذا المسرح المتألقه . اعجبت بها كثيراً في دورها فقد كانت محبة والهة حقا . وهل تريد شهادة على ذلك أدل من وقوع فرعون مصرفى غخها ؟

ولم الاحظ التكلف الذى اعتدت ملاحظته دائما على حامد مرسى في تمثيل ادواره . كان طبيعياً فى دور « لوزور » الفلاح كما كان عظيما في دور فرعون . وقد اعجبت كثيرا بشدوه خصوصاً في لحن « لولا الغرام ماسمعنا تغريد الطيور تنشدو تشجى بالاغانى والحنين »

واسترعى نظرى الممثل الرشيق عبد العزيز أحمد فقد أجاد دوره اجادة يستحق عليها التهنئة .

أما المؤلف زكى ابراهيم فلا أظنه يتوقع كلمة اعجاب بشخصيته وهو خالقها . !

الرقص

خطوة جديدة خطاها الكسار فى هذا أيضاً . جعل من ممثلاته راقصات مجيدات ـ تولى تدريبهن استاذ الرقص المشهور المسيو « بورجيه »

وقد كان رقصهن المصرى جميلا متقناً

موسيقى الرواية

لى رأى فى الشيخ زكريا وأعتقد أن الكثيرين ممن يعرفونه يوافقونى في رأيى ذلك أنه ملحن فردى . نسمع ألحانه فى الفرديات فيعجبنا بعضها . وله فى ذلك آثار لا تنكر . غير أنه للأسف ضعيف فى ألحان المجموعة ، ركيك في تصويرها ، يلحن دائما بلون واحد . نسمع ألحانه للمجموعه فنجدها عبارة عن حلقة موسيقية تتصل بعضها ببعض فهذا من ذاك وألحان هذه الرواية هى تقريبا ألحان الاخرى ، وليس هناك تغيير الا فى الكلام فقط . يرفع الستار عن منظر طبيعى جميل ، والوقت فجر والسكون تام ، واللحن الذى يغنى هو تحية للشمس من أهل البلد ونعرف ذلك من معنى الزجل فقط . أما الموسيقى فهي بعيدة وبعيدة جداً عن الفجر وعن تحية الشمس وعن كل ما يبعث فى النفس الجلال والروعة . بعد قليل تنتهى المقدمة ويبدأ الفصل الاول : الصلاة فى معبد الآلهه . وأقسم لك أنه لولا منظر المعبد وسماعنا كلام اللحن لما صدقنا أن هذا اللحن هو لحن صلاة وتعبد وخشوع .

يأتى بعد ذلك لحن ولحن الى أن تنتهى الرواية ولا تنتهى هذه الحلقة الموسيقيه لانها تتكرر دائماً فى روايات مضت وفي روايات اليوم .

نرجع بعد ذلك الى نشيد ينشد قبل المقدمة وأعنى به رثاء سعد باشا . وضع زكريا هذا اللحن ولست أدرى ، ولا أى أنسان في العالم يدرى ، أهذا مارش «تيريومفال ـ انتصار» أم قطعة رثاء « فونيبر » . وها أنا استحلف زكريا بأعز شيء لديه هل يعتقد أن لحنه هذا به شيء من الرثاء ؟ أعتقد أنه يقول معي لا وأن هذا « المارش » لو غير كلامه لصح أن يكون نشيداً لسعد باشا المنتصر لا لسعد باشا الراحل .

وزكريا من الملحنين الذين لا يعرفون الجمل الموسيقية، فليس في ألحانه جمل صحيحة تحسها الاذن مع أنه ملحن أزجال منظومة وحسبك أن تعلم أنها من نظم بديع. هذه كلمة مختصرة عن موسيقة هذه الرواية أو عن زكريا نفسه، وهي كلمة لا نقصد بها غير الفات نظره عله يغير من طريقته هذه ويقبل ولو قليلا على سماع الموسيقى المختلفة فان في هذا تجديدا لملكته الموسيقية ومساعدة له على التلحين المسرحى

المناظر والملابس

الملابس بوجه عام متناسقة ومناسبة لمصر الفراعنة، وان كنا أخذنا عليهم ملابس الخدم «الفنلات والبد البنى»، ترى هل كانت اكتشفت او اخترعت فى ذلك العصر!؟

أما المناظر فقد كانت كلها جميلة جداً خصوصاً التماثيل وردهة الاعمدة، وقد كان منظر هذه الردهة، حين اطفئت الانوار وتكلم آمون وسطعت الاشعة من وراء الاعمدة، آية فنية.

الختام

اهنئ الكسار بموسمه الجديد، واتمنى أن أرى في الروايات المقبلة من العناية والاتقان ما رأيت فى هذه - لا أن يكون هذا مقتصراً على رواية الافتتاح. وسنعمل دائما على تشجيعه كلما رأيناه يخطو في سبيل التقدم.

«أبو بيبه»

اخبار واشاعات

سيجيء مصر فى الموسم القادم الممثل الفرنسى الشاب «بول برنار» وقد احرز هذا الممثل شهرة بعيدة على اثر نجاحه في دور «النسر الصغير». وسنشاهده في الشتاء على مسرح الاوبرا الملكية كما اننا سنشاهد ايضاً الممثلة الفرنسية الجميلة «هوجيت دوفلو.»

* * *

ستعيد السيدة فاطمه رشدى تمثيل رواية «الحب» التي اخرجتها في الصيف الماضى ونجحت فيها نجاحا كبيرا. وقد وزعت ادوار الرواية من جديد على ابطال فرقتها.

* * *

قدم صديقنا الاديب الدكتور محمد اسعد لطفى لفرقة رمسيس رواية مصرية من تأليفه وقد قرأها على يوسف بك وهبي فاعجب بها

* * *

صديقنا شاعر الشباب احمد رامى منهمك في الترجمة انهماكا شديداً. فهو يشتغل الآن في تعريب رواية «جان دارك» للشاعر الفرنسى جول باربييه، ورواية «شرلوت كوردى» للشاعر الفرنسى بونسار، وقد كلفته فرقة فاطمه رشدى بترجمة هاتين الروايتين، كما انه يترجم ايضاً رواية «الدوق الصغير» ليوسف بك وهبى

* * *

سيظهر الكاتب الكبير امين افندى صدقى فى الميدان بمظهر جديد في الموسم القادم وقد عهدت اليه فرقة فاطمه رشدى بترجمة رواية «الملك» المضحكة، لمؤلفيها دى فلر وكاليافيه. وستمثل باسم «الامبراطور»

* * *

قلنا فى العدد الماضى ان الممثل الهاو المعروف محمد افندى فاضل قد اتفق مبدئياً مع السيدة فاطمه رشدى على الانضمام الى فرقتها. لكن ذلك لم يتم وعلمنا ان الصديق فاضل قد انضم الى السيدة منيزه المهدية.

ستأتى الى مصر في الموسم القادم فرقة تمثيلية يونانية مؤلفة من اشهر ممثلى تلك البلاد وممثلاتها.

* * *

بين الروايات التى قررت فرقة رمسيس اخراجها في الموسم الجديد رواية سبق ان ظهرت على المسارح المصرية قديماً ونالت نجاحاً عظيما ونعنى بها «الولدان الشريدان» تأليف بيير دكورسيل. وقد ترجمها لفرقة رمسيس محرر هذه المجلة

* * *

وقررت فرقة رمسيس ايضاً اخراج رواية «القضية المشهورة» بعد ترجمتها من جديد

* * *

ارسلت منيره المهديه الى سيده فهمى الممثلة بفرقة فاطمة رشدى، تعرض عليها الانضمام الى فرقتها لكن المفاوضة لم تسفر عن نتيجة بعد.

منع الغناء فى الحجاز

جاء في البريد الحجازى الاخير ان أمير الطائف السابق الذى شكاه الاهلون لجلالة ابن السعود فأقاله ارضاء لهم، كان شديداً في أحكامه ولكنه يتساهل في الغناء على شرط أن يخبره الذى يقيم ولمية أو فرحا فيأذن له. والظاهر أن أهالى الطائف عدوا عمله هذا حجرا لحريتهم فشكوه فعزل وعين بدلا منه أحد أحفاد الشيخ محمد بن عبدالوهاب وهذا يتشدد بامور الدين تشدداً غير محمود. وبعد وصوله بيومين سمع غناء فاعتقل المغنين ولا يزالون في سجنه وقد أزعج ذلك المصطافين في الطائف وتخلف بعض الناس عن الاصطياف فى هذا العام حذرا من جبروت حفيد محمد عبد الوهاب

مسرح الحياة

المهنة الملعونة

هى الممثلة الاولى فى المسارح الكبرى وهو يقوم بجانبها بادوار «الفتى الاول» في جميع الروايات التى هى بطلتها

يمثل عطيلا فتمثل ديدمونه . يبثها نجواه فتكشف له عن اسرار قلبها . يثور ثورته فتترغرغ عيناها بالدموع . ثم يقبض على عنقها ويتظاهر بخنقها ـ كما اراد شكسبير ـ واخيراً يطعن نفسه بخنجر خشبي، فيسقط على الارض يتخبط بسائل احمر يقوم مقام الدم على المسرح!

ثم يخرج الاثنان ، بعد ارخاء الستار ، ويضحكان كثيراً من الجمهور الهائج المتأثر فيتعانقان عناقاً اخوياً .

ويمثل ايضاً روميو، فتقوم بجانبه بدور جوليت، ويتبادلان على مرأى من الناس كلمات الغرام وقبلات الهيام .

يفعلان ذلك كل ليلة . وكل ليلة يكاشفها بحبه فتقابله بالمثل ، وتتبدل اسماؤهما بتبدل الروايات والليالى

اذا كان بالامس عطيل يشكو غرامه الى ديدمونه، اوروميو يبكى بين ذراعى جوليت، فالليلة ارمان دوفال يهجر اهله للحاق بالسيدة ذات الكاميليا ، وغدا سيقضى على الفارس ماريو فى سبيل المغنية توسكا .

هكذا تمر حياتهما ، وهكذا يقضيان ايامهما .

في النهار تمرين على الروايات ، وفى المساء اخراجها .

وكان كل منهما يقوم بدوره باتقان تام ومهارة فائقة ، فلا يمض يوم واحد الا والبريد يحمل اليهما الصحف ، وقد امتلأت اعمدتها بآيات المديح والثناء

اجمعت الآراء على انهما فى تمثيلهما اقرب الى الحقيقة منهما الى الخيال . والنقاد المسرحيون الذين لا يتركون كبيرة او صغيرة تفوتهم ، والذين يترقبون الهفوات لالتقاطها والتشهير باصحابها ، لم يجدوا قط مأخذاً على الممثل والممثلة القديرين ، بل طأطأوا رؤوسهم امام الحقيقة الراهنة ، واضطروا اضطراراً الى الاعتراف بنبوغهما ، والاشادة بذكرهما .

وبلغ الاثنان اوج المجد ، فتربعا على عرش الفن ، وتقبلا باسمين شاكرين ، تحيات الجماهير وتهليل المعجبين .

وعندما كانا يمران فى الطريق ، ذاهبين الى دار التمثيل ، او عائدين الى منزليهما ، كان الناس يشيرون اليهما باطراف البنان ، وكل يهمس فى اذن جاره :

— ما اسعدهما !

***

لكن الممثل كان تعسا شقياً

والممثلة كانت حزينة كئيبة

أحب الشاب فتاة من بنات الاسر الشريفة ، فخطب ودها ، وحلم حيناً في اتخاذها زوجة له .

وكانت الفتاه تقابل حبه بالمثل ، وتعلل نفسها بالسعادة الزوجية ، في كنف هذا الحبيب الجميل القوى ، الذى يصفق له الناس اعجابا ، وتلهج الالسنة باسمه فى كل مجلس ومجتمع .

وجاءت الساعة التى تقدم فيها الشاب الى أهل الفتاة بأمنيته ، فرفض طلبه رفضاً جافاً قاسياً ، وأجابه الوالد بلهجة الغاضب المحتقر :

— كيف حدثتك نفسك أن تتخذ زوجة لك بين الاسر العريقه فى الحسب والنسب ؟

فانتفض المسكين عند سماعه هذه الكلمات التى صفعته صفعاً ، وخرج من منزل « الاشراف » على أن لا يعود اليه !

ومنذ ذلك الحين ، لم يعد يفكر الا في مهنته وفنه ، فكرس حياته للتمثيل ، وقرر أن يطرد من قلبه الحب طرداً أبدياً

لكنه نسى أنه انسان ، وان للانسان قلباً ، وان هذا القلب ينبض للحب كما ينبض للبغض ، وانه ليس فى مأمن من سهام الغرام ، أياً كانت عزيمته

غاب عن ذهنه شبح الحبيبة الاولى ، وخلا قلبه من صورتها ، فحلت ثانية محل الاولى .

أحب الممثل فى هذه المرة فتاة من الوسط الذى كان يعيش فيه ، فتاة مثلت بجانبه دور عاشقة متيمة ، فكانت في تمثيلها ماهرة الى حد ظن الشاب معه أنها جادة غير هازلة ...

فعلق بها ، وعاش الاثنان معاً شهوراً طويله ، خيل للعاشق الولهان فى خلالها أنه عثر على الهناء ، وأن المرأة التى وقع عليه اختيارها انما هى ملاك فى صورة انسان

وانقضت الصاعقة عليه فى ليلة ليلاء

كانت تلك التى وضع فيها آماله ووقف لها قلبه ، مخلوقة خائرة النفس ، شاردة العواطف ، تلعب بها الشهوات لعب الرياح بريشة اليمام

كانت امرأة كبقية النساء !

أخلص لما خانته .

لم يكن فى قلبه مكان لغيرها ، أما قلبها ، فكان فى كل ركن منه مكان لسواه !

هجرها وأقسم أن يحتفظ بقلبه خلياً ، وان يعيش بين الناس عيشة الزاهد المتقشف!

***

خرج ذات ليلة من مسرحه ، ومد يده مصافحاً رفيقته في الفن وشريكته فى الجد ، التى كانت تعطف عليه لعلمها بما أصابه من عذاب نفسانى :

— الى الغد ، اسعدت مساء

فامسكت بيده وقالت :

— الى أين تذهب ؟

دهش الشاب لهذا السؤال ، لأن الممثلة كانت تعلم جيداً أنه يذهب من المسرح الى بيته ، فى كل مساء ، دون أن يتحول عن طريقه .

فاجابها بعد تردد :

— الى منزلى ... لم هذا السؤال ؟

سكتت الفتاة وأطالت اليه النظر ، ثم قالت بصوت مضطرب :

— أريد أن أخرج معك .

— تعالى

وخرج الاثنان وقد تأبطت الممثلة ذراع الممثل .

كان واجما كعادته

وكانت هي بعكس ذلك فرحة طربة وفجأة ، فى لحظة لم يكن الشاب ينتظر فيها مثل هذا السؤال ، قالت له وقد أخذت أصابعه بين يديها :

— ألا تحبنى ؟

أجفل الشاب ، وانتزع يده من يديها ، ومر بها على جبينه كأنه يستجمع أفكاره ، ثم أجاب بصوت خافت :

— تسألينني اذا كنت أحبك ؟

— اجل

— وماالذى حملك على القاء هذا السؤال علي؟

— حبي أنا

— كيف ؟

— نعم. أما تنبهت الى ذلك ؟ أما شعرت بانني اجالد نفسي وأحاول عبثاء منذ سنة كاملة، أن أدفع عنى الخطر ؟

— الخطر ؟

— أجل . اذانني لاأجهل أن التعلق بك خطر عليك وعلى .

— اذن ... لماذا أحببتني ؟

— للحب سلطان علينا ، وليس لنا عليه سلطان .

— كان ينبغي عليك أن تكتمي هذا الحب في صدرك ، وأن تخمدي أنفاسه فى قفص ضلوعك !

— ألا تقابله بمثله ؟

— كلا

— ألا تعتقد باخلاصي ؟

— كلا

— أهذا هو جوابك الاخير ؟

— اجل

— لقد ترددت كثيراً قبل ان أبوحلك بحبي هذا . ذلك لانني على علم بماضيك وبما ذقت من عذاب أليم . لكنني وقعت تحت سلطة العاطفة التى لاترحم ، وتراني الآن مقيدة بسلاسلها المذهبة . وقفت بجانبك سنة بكاملها ، أبثك غرامي وتبثني غرامك ، وما كنت أظن يوماً من الايام ، أن مانقوله على المسرح ، وما ننثره من كلمات خلابة ذات اليمين وذات اليسار ، سوف يتحول الى حقيقة واقعة ، وغرام أكيد !

***

وفى المنزل الذى كان يسكن فيه الشاب ، والذى لم تطأه قدم امرأة منذ سنة ، القت الفتاة بنفسها على مقعد ، وبكت بكاء مراً لكنه لم يرق لحالها ، بل جعل يهزأ بها كأن عذابها بلسم يخفف من عذابه .

نهضت اخيراً ، وتناولت من حقيبتها منديلا مسحت به دموعها المنهمرة، ثم التفتت اليه وقالت بلهجة صارمة :

— اقسم لك اننى احبك ، واننى لااطيق الحياة مع هذا العذاب

فقهقه واجاب :

— حب مسرحي! لقد اقسمت لى الاولى انها تحبنى وانها لاتطيق الحياة بعيدة عنى

— الاولى كانت كاذبة

— كانت ممثلة مثلك ، فاجادت دورها على المسرح وفي خارجه ، كما تجيدينه انت الآن

— اقسم لك اننى صادقة !

— الحياة كما نعيشها ليست الاسلسلة اكاذيب واضاليل. لايعلم احدمتى يكون الممثل صادقا ومتى يكون كاذبا . ان هذه المهنة الملعونة ، التى القينا بانفسنا فى احضانها ، تجعلنا اقرب الى الخيال منا الى الحقيقة ، واقرب الى الكذب والمراوغة منا الى الصدق والصراحة

— واذا اعطيتك برهانا قاطعاً ؟

— اى برهان ؟

— اذا مت بسببك ومن أجل حبك؟

— تهديد مسرحي ... وموت مسرحى !

***

وفى اليوم التالى ، صدرت الصحف وفيها هذا الخبر المقتضب :

« التقط الصيادون جثة امرأة طافية على سطح النهر ، واتضح انها جثة ممثلة بالمسرح الملكي ، ويغلب على الظن انها القت بنفسها فى الماء طلبا للانتحار . »

« حبيب جاماتى »

صور ... بمناسبة

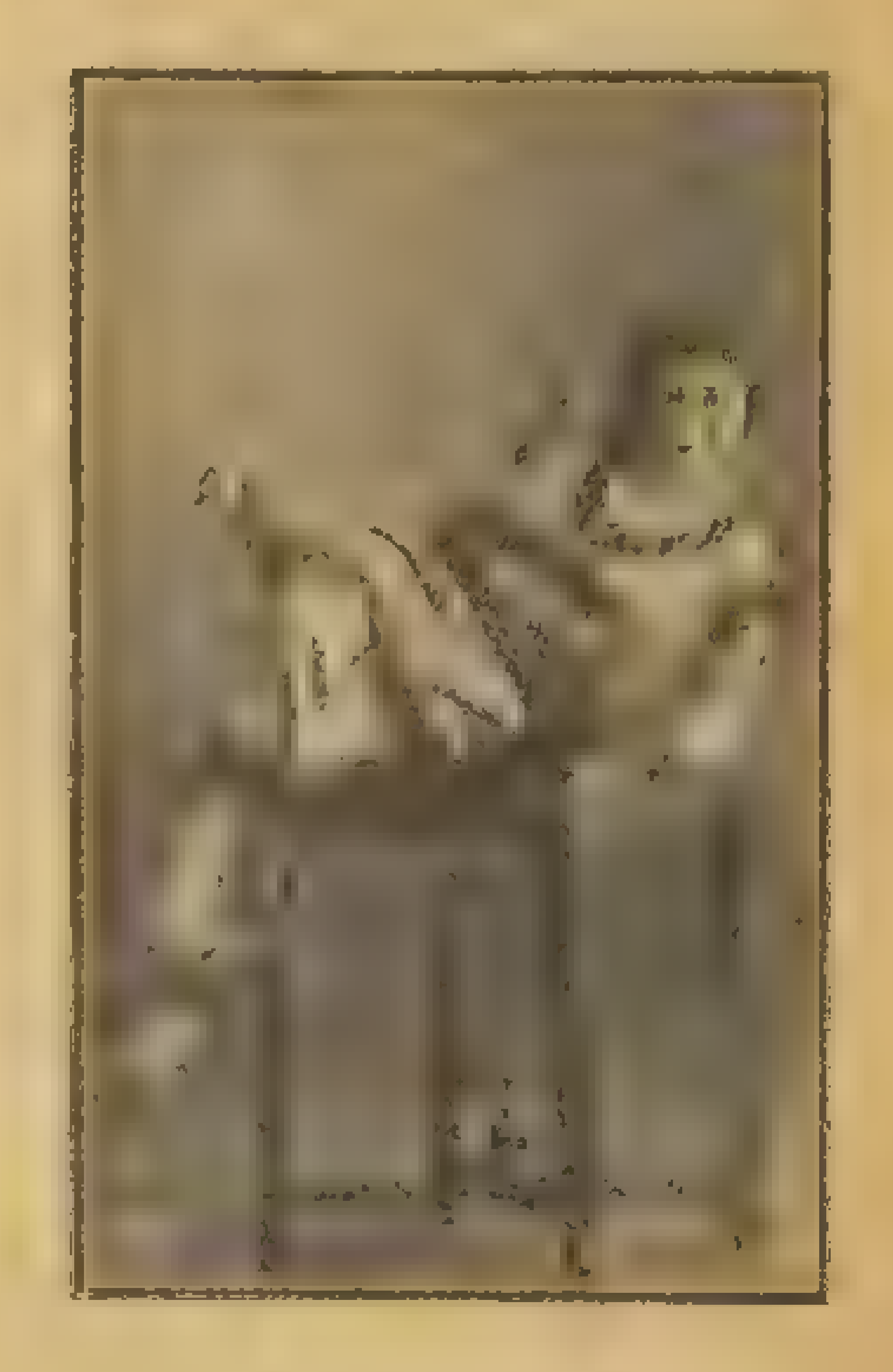
«فؤاد سليم»

ممثل قدير، وكاتب مجيد، وشاعر مطبوع هذا هو فؤاد سليم الذى يعد ركنا من اركان فرقة فاطمة رشدى.




«كريمه احمد»

هى الممثلة الفتية المجتهدة التى تخلت عنها امها او مربيتها السيدة صوفي دمرى، وقد انضمت اخيراً الى فرقة منيرة



«دوللى انطوان»

ممثلة رشيقة لها شهرتها في المسارح الهزلية وقد اتفقت اخيراً مع السيدة منيره المهدية على العمل كممثلة اولى فى فرقتها الجديدة

«استفان روستى»

اعلنت السيدة عزيزه امير ان الرواية السينمائية التى اخرجتها قد انجزت الآن وانها ستعرض قريباً في احد دور السينما بالقاهرة ولهذه الرواية حكاية طويلة عريضة سوف نعود اليها فى اعدادنا القادمة. وبمناسبة ذلك ننشر صورة استفان افندى روستى، الممثل سابقاً بفرقة رمسيس، والذى انفصل عنها فى آخر الموسم الماضى، فاشتغل في فرقة فاطمه رشدى، ثم انفصل عنها أيضا وانضم الى «ايزيس فيلم» حيث اتخذته السيدة عزيزه امير مديراً فنياً ومخرجاً لرواياتها. واستفان يقول انه نجح نجاحاً عظيما فى رواية (ليلى) التى سنشاهدها قريباً. وسوف يصدر الجمهور حكمه في المجهود الذى بذلته السيدة عزيزه امير واصحابها.



«حسن عمر وزوجته انعام»

وقد انفصلا عن فرقة السيدة فاطمه رشدى وانضما الى فرقة منيره لاسباب عديدة ربما أتينا عليها فى عدد قادم

كلارا طمبور

Cl ra Tambour

ممثلة رشيقة حفيفة الروح باريسية «حتى اطراف اظافرها» كما يقول عنها ابناء قومها وقد شاهدها الجمهور المصرى منذ سنين بمسرح الكورسال فاعجب بها ايما اعجاب، فى رواياتها الهزلية المعروفة. ويقال ان احد المتعهدين الاجانب قد اتفق مع كلارا طمبور على ان يستقدمها فى الموسم المقبل الى مصر حيث تقوم باحياء ١٥ ليلة متوالية فى احد مسارح العاصمة الكبرى

(اقرأوا مجلة الفنون)



(كلارا طمبور)

انضم حضرة الاديب النابه محمد افندى شوكت التونى الى قلم تحرير «مجلة الستار» ويسرنا أن نعلن انضمامه الينا



يوسف بك وهبى

مسرح رمسيس

طلبنا بعض المعلومات من الاستاذ يوسف بك وهبى، صاحب مسرح رمسيس، عن الموسم وما اعده له، وسوف ننشر هذه المعلومات تباعاً. وكان يوسف بك وهبى يضن على الصحافة بالتصريحات اللازمة، نظراً الى رغبته فى ترك تأهباته تجرى فى طى الكتمان

«جريدة النيل» في ٣٢ صفحة

وصل الينا العدد الأخير من مجلة النيل فألفينا حجمها كبيراً عن عادته كما شاهدنا مواضيع جمة شائقة في مختلف الاشياء . . . وأعجبنا بها باب المسرح، فقد كان الاهتمام به كبيراً، دل على مجهودات قيمة، فنرجو للنيل المكان اللائق بها عند القراء.

ابتداء من العدد القادم

ستظهر مجلة

الستار

في ٣٢ صفحة



ابتسامة الامل

السيدة فاطمه رشدى، وقد وقفت على السلم وارتسمت على شفتيها ابتسامة تنم عن مقدار آمالها وعن ثقتها التامة بالمستقبل. وقد أخذت هذه الصورة خصيصاً لمجلة «الستار»

بعد الشر

في منزل المطرب المبدع حامد مرسي. واللي ماشفش بيت حامد « وشيا كته » ماشافش حاجه !

خرجت السيدة المصون حرمه فى زيارة قريبة لها بمصر الجديده ، حيث يسكن الآن الاستاذ حامد

وبقي سيدنا الشيخ في منزله يلبس ويستعد للذهاب الى البروفه. وفجأة قرع جرس المنزل الخارجي ، ودخل جرسون محل صولت يحمل لفافة ورق بها «دستة جاتو»

عال ! عال !

— مين بعت دول ياجرسون ؟

— الهانم فاتت على صولت وأرسلت به الى المنزل .

ومنهاوبدأ حامدياً كل بشراهته المعروفة واحد ، اثنين ، ثلاثه ، أربعه ، الخ

وعادت السيدة من زيارتها ، فتقدم اليها حامد شاكراً هديتها

— مرسى ياماما على «الجاتو» الحلو

— الجاتو ؟ — أى جاتو ؟

— اللى بعتيه من صولت

— انا . ابدا ، لم ارسل شيئا من صولت حتى ولم امر عليه !!

— الله ! ؟ امال مين اللي بعت ؟ ياواد اضرب تليفون لصولت استفهم عن الحكايه دى !

واستفهم الخادم بالتلفون من صولت فظهر ان سيده اخرى تركب اتوموبيلا يشبه اتوموبيل حامد مرت على صولت وامرت بارسال الجاتو الى منزلها

«ياخبر؟! واحده ست تانيـه!» — لازم واحده متغاظه مني عايزه تسمني وهات ياقيء وهات ياأدويه ، وهات يا ارتعاش واصفرار وعرائض التسمم

وكادت تكون حكايه ، بعد ان تسلط الوهم على مطربنا

— ليه يابابا ؟ بعيد الشر عليك!!ـ انشالله حسادك! ماتخافش يانورعيني!

والنبي ماتخاف — انت ماتفقتش !!.

« عارف »



(عثمان لبيب بك)

حضرة الصاغ النشيط المفضال عثمان لبيب بك مأمور قسم العطارين ضابط من خيرة الضباط اخلاقاوادبا وعلما ، هذا فضلا عن نشاطه في عمله وسهره على الامن في دائرته ونذكر عنه بهذه المناسبة مطاردته للاشرار المتجرين بالموادالسامة والاعراض فنثنى عليه لهمته ونرجو له كل رقى وفلاح .



(ماهر افندى حسن)

ماهر افندى حسن فراج متعهد بيع الصحف العربية والافرنكية في الاسكندرية نذكرعنه انه اول من اهتم بباعة الصحف فجعل لهم نقابة تضم شملهم وتوحد كلمتهم ، شأنهم شأن سائر الطبقات والهيئات العامة ، وهو فضلا عن ذلك خير بار بابنائه ، فهو لا يسمع عن حادث وقع لاسرة فقيرة او عامل مسكين حتى يأخذ بناصره ويعمل لتلافى شكواه وقد نشرنا له صورته تقديرا لاعماله واخلاقه .

شكر

أحمد علام ، الممثل بمسرح رمسيس ، يشكر كل من تفضل بتعزيته في مصابه بوفاة عمه القائمقام المرحوم طه بك علام سواء بتشييع الجنازة أو بالحضور شخصياً أو بارسال الرسائل ويسأل الله ألا يريهم مكروهاً فى عزيز لديهم .

مسرح رمسيس

افتتاح الموسم التمثيلى المقبل

فى ٣١ أكتوبر

ابطال التمثيل العربى على المسرح

وعلى رأسهم

يوسف بك وهبى

روايات جديدة لاشهر الكتاب والمعربين

مناظر فخمة بديعة استحلبت خصيصا

تياترو ماجستيك

تمثل كل ليله باستعداد عظيم الرواية الجديدة

ابن فرعون

تأليف زكى ابراهيم — وضع أزجالها بديع خيرى — تلحين الشيخ زكريا احمد

يقوم بأهم الادوار بربرى مصر الوحيد

على أفندى لكسار

ويطرب الحضور بصوته الرخيم (الشيخ حامد مرسى)

وتقوم بالدور الاول الممثلة الرشيقة رتيبه رشدى

فى هذا الاسبوع

افتتاح الموسم الجديد

بصالة بديعه

طرب - رقص - مشروب

أشهر المغنيات والراقصات — جوقة موسيقية كاملة — أحسن مكان تؤمه الطبقه الراقية والعائلات

حفلة طرب فوق العادة

بدار

التمثيل العربى

يحييها مطرب الامراء والعظماء

الاستاذ محمد عبد الوهاب

النابغة الفنان الكبير

على تخت آلات طرب مؤلف من خيرة

رجال الفن والموسيقى

متعهدا الحفلة : فيتاسيون وصديق احمد

اقرأوا

مجلة الرقيب

(مطبعة التقدم بشارع محمد على بدرب المنبه بمصر)

بنـــــــك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايوسنة ١٩٢٠ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التى يراها - قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠ر٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠ر٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات «وهي قيمة السهم الاسمية» تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانوني طبقا للمادة الخامسه من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم : وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩١٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسى وفي فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعه بالاسكندريه وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب